

October 16, 2026

Opening Address by the Chair of the Boards of Governors,
the Hon. **CARLOS CARVALLO SPALDING**
Governor of IMF and the World Bank for **PARAGUAY**
at the Joint Annual Discussions

الاجتماعات السنوية 2026

كلمة السيد رئيس مجلسي المحافظين

الدكتور كارلوس كارفالو سبالدينغ

محافظ البنك المركزي في باراغواي

أصحاب المعالي، السادة المحافظون، الزملاء الكرام

- إنه لشرف لي أن أرحب بكم في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام 2026. واسمحوا لي أن أستهل كلمتي بالإعراب عن عميق امتناني لتايلند، حكومة وشعبا، على كرم الضيافة والتنظيم الرائع لهذه الاجتماعات.

- ولا يفوتني أيضا أن أتقدم بخالص التعازي للعائلة المالكة ولشعب تايلند في هذا الوقت الذي تعيش فيه البلاد حدادا وطنيا، وأن أعرب عن تضامننا مع سكان بانكوك فيما ألمّ بهم جراء موجة الفيضانات الأخيرة وما خلفته من أضرار وخسائر في الأرواح.

- قبل خمسة وثلاثين عاما، اجتمع صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي هنا في بانكوك لعقد الاجتماعات السنوية في مركز المؤتمرات ذاته الذي يجمعنا اليوم. ومنذ ذلك الحين، شهدت تايلند تحولا كبيرا، لكن شعبها ظل كما عهدناه دائما، مفعما بالحيوية والدفء.

- وها نحن اليوم نلتقي في وقت تكتنفه المخاطر. فالحروب والتوترات الجيوسياسية، ومستويات الدين العالمي، والاحتكاكات التجارية، والكوارث الطبيعية، والمخاطر المناخية تفاقم جميعها حدة عدم اليقين الاقتصادي. ويواجه مساهمونا بدورهم بيئة تشتد فيها القيود التمويلية. وتشهد اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية نموا في متوسط نصيب الفرد من الدخل هو الأقل منذ الجائحة، كما يؤدي ارتفاع مستويات الدين إلى زيادة تكاليف الاقتراض، فتتسع تداعياته لتطال الحكومات والشركات والحياة اليومية للشعوب.

- ولا سبيل لنا إلى مواجهة هذه التحديات فرادى. ولهذا نجتمع هنا اليوم، إيمانا منا بقوة العمل الجماعي، وبأن صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي شريكان لا غنى عنهما في مسيرتنا هذه.

- وقد لمست ما يمكن أن تحققه الشراكة مع هاتين المؤسستين العريقتين. فقبل بضعة عقود، وقف اقتصاد باراغواي عند مفترق طرق، يواجه ركودا حادا، وتراجعا كبيرا في قيمة عملته، وتضخما بلغ معدلات من خانتين.

- وبفضل مساندة صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي، انطلق شعب باراغواي في مسيرة امتدت لعقود من الإصلاح الاقتصادي والتنمية، استمدت قوتها من الداخل.

- وبدعم من صندوق النقد الدولي، لم نتمكن من استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي وتعزيز مؤسسات المالية العامة فحسب، بل عززنا أيضا قدرتنا على الصمود في مواجهة الصدمات العديدة التي شهدناها جميعا خلال السنوات الأخيرة.

- وفي الوقت نفسه، ساندت مجموعة البنك الدولي مسيرة التنمية في باراغواي، بالاستثمار في شعبها، وبناء بنية تحتية حيوية أكثر قوة.

- واليوم، تقف باراغواي في مصاف أسرع اقتصادات أمريكا الجنوبية نموا، وقد توّج سجلنا القوي في صنع السياسات الاقتصادية بحصولنا، للمرة الأولى في تاريخنا، على تصنيف المرتبة الاستثمارية.

- ولكن في ظل ما يشهده العالم من تغيرات، يتعين على مؤسساتنا وأطر عملنا وأدواتنا أن تتطور بدورها. وفي العام الجاري، تعاون صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في إجراء مراجعات مهمة لمجالات العمل المشتركة، ستساهم نتائجها في إعادة تشكيل خدمات المؤسستين للبلدان الأعضاء لسنوات قادمة.

- وقد راعت المراجعتان المشتركتان لكل من **إطار استدامة القدرة على تحمل الدين للبلدان منخفضة الدخل وبرنامج تقييم القطاع المالي** التحولات العميقة في الأوضاع التمويلية للبلدان الأعضاء منخفضة الدخل. وساهمت المراجعتان أيضا في تعزيز قدرات الإنذار المبكر، عبر توسيع نطاق رصد المخاطر الناشئة في القطاع المالي ومجال الأمن السيبراني.

- وعلاوة على ذلك، استكمل صندوق النقد الدولي **المراجعة الشاملة للرقابة ومراجعة تصميم البرامج والشرطية المصاحبة لها**، مما سيجعل أعمال الرقابة والإقراض أكثر استجابة وملاءمة لاحتياجات البلدان الأعضاء، وأعمق تأثيرا. واستكمالا لهذه الجهود، أحرز الصندوق تقدما ملموسا في تحليل الاختلالات العالمية.

- ومن جانبها، أحرزت مجموعة البنك الدولي تقدما كبيرا في تبسيط عملياتها وإجراءاتها، وحشد المزيد من رؤوس الأموال الخاصة، مع جعل توفير فرص العمل في صدارة جدول أعمالها الإنمائي.

- والنتائج تتحدث عن نفسها. ففي السنة المالية 2026، ضاعفت مجموعة البنك الدولي حجم ما تحشده من رؤوس الأموال الخاصة بأكثر من ثلاثة أمثال. ورؤوس الأموال تلك تُحدث أثرا ملموسا: تدفع عجلة النمو، وتخلق فرص العمل، وتصنع فارقا حقيقيا في حياة الناس.

- وإلى جانب خلق فرص العمل، لا بد أن نستعد للمستقبل. ونحن نتطلع جميعا إلى استكشاف أفضل السبل لتسخير الذكاء الاصطناعي في دفع عجلة النمو، وتعزيز كفاءة العمل، وتوسيع آفاق الابتكار. ويسرني أن أرى صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في طليعة هذه المساعي، وأن يحظى هذا الموضوع بمكانة بارزة في اجتماعاتنا.

- ومن مساعدة البلدان على التصدي لتداعيات الذكاء الاصطناعي على الاقتصاد الكلي وأسواق العمل، إلى وضع استراتيجيات لتطوير نماذج مصغرة للذكاء الاصطناعي، ينصب تركيز المؤسستين على مساعدة البلدان الأعضاء في تسخير إمكانات هذه التكنولوجيا، مع موازنة مخاطرها في الوقت نفسه.

- إننا نقف اليوم عند منعطف حاسم، لكن الاقتصاد العالمي شهد من قبل تحولات كبرى ونجح في اجتيازها.

- وحين استضافت بانكوك الاجتماعات السنوية في السابق، لم يكن بوسع كثيرين أن يتنبؤوا بحجم التقدم الهائل الذي ستحمله السنوات الخمس والثلاثون التالية.

- وقد لا نملك اليقين بشأن ما يحمله المستقبل، لكننا نملك القدرة على المساهمة في صنعه بما نتخذه اليوم من خطوات. فلنرسم معا مسار السنوات الخمس والثلاثين المقبلة، نحو مزيد من الرخاء المشترك ونمو قادر على إحداث تحول حقيقي في عالمنا.

شكرا لكم.